

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحياء الخط البحري بين طرفاية وجزر الكناري وإمكانية فتح خطوط بحرية جديدة بجهة كلميم وادنون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تُعدّ الروابط البحرية بين المملكة المغربية وجزر الكناري شريانا حيويا لتعزيز التواصل الاقتصادي والاجتماعي بين الضفتين، خاصة وأن الجالية المغربية المقيمة بالأرخبيل تشهد أعدادها تزايدا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، ويشكل المنحدرون من الأقاليم الجنوبية نسبة مهمة منها لا سيما من أقاليم جهة كلميم وادنون.

وقد شكّل الخط البحري الذي كان يربط ميناء طرفاية بميناء "فویرتیفتنورا" منفذا استراتيجيا لتيسير سفر المواطنين ونقل البضائع والزيارات العائلية، قبل أن يتوقف بشكل كامل عقب حادث سنة 2008، مما أدى إلى تفاقم معاناة أفراد الجالية الذين يضطرون إلى سلك مسارات طويلة ومكلفة عبر الموانئ الشمالية أو الرحلات الجوية الباهظة التكلفة.

وقد تسبّب هذا التوقف كذلك في تعطل الفرص الاقتصادية والسياحية التي كان من المنتظر أن ينعشها هذا الخط الحيوي بالنسبة لجهة كلميم وادنون وباقي الأقاليم الجنوبية.

واليوم، ومع تزايد الضغط المجتمعي وارتفاع عدد المغاربة المقيمين بجزر الكناري، وخاصة أبناء جهة كلميم وادنون، بات يُطرح بالحاح موضوع إيجاد بدائل عملية ومستدامة، سواء عبر الإسراع بإعادة تشغيل الخط البحري التاريخي بين طرفاية و"فویرتیفتنورا"، أو من خلال دراسة إمكانية فتح خط بحري جديد يربط أحد موانئ جهة كلميم وادنون (مثل ميناء سيدي إفني أو ميناء طانطان) بجزر الكناري، بما ينعش الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية ويخفف الأعباء المادية والزمينية على أفراد الجالية.

وعلى ضوء هذه المعطيات، نسألكم عن:

• الإجراءات التي ستقومون بها لإعادة تشغيل الخط البحري بين طرفاية وفویرتیفتنورا؟ ومدى وجود مشاورات تقنية أو تفاهات مع الجانب الإسباني بهذا الخصوص؟

•مدى وجود إمكانيات وبرامج لدى الوزارة لدراسة فتح خط بحري جديد يربط جهة كلميم وادنون
بجزر الكناري، باعتبارها الجهة الأقرب إلى الأرخبيل والأكثر تضرراً من توقف الربط البحري
المباشر؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري